mroftalp htehaB ni knil muideM



# درس فجر الاثنين - الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك 51-4-2441 هـ

عبدالرحمن البراك

---

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. يا ايها الذين امنوا اذا لقيتم فئة فاثبتوا واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون واطيعوا الله ورسوله ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم واصبروا ولا تكونوا كالذين خرجوا من - 00:00:00

ويصدون عن سبيل الله والله بما يعملون محيط. واذ زين لهم الشيطان اعمى وقال لا غالب لكم اليوم من الناس واني جار لكم وقال اني بريء منكم اني اني اخاف الله والله شديد - 00:00:40

عيد العقاب. اذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض وهؤلاء دينهم. ومن يتوكل على الله عزيز حكيم. ولو ترى اذ يتوفى الذين كفروا يضربون وجوههم وادبارهم وذوقوا عذاب الحريق ذلك بما قدمت ايديكم وان الله ليس بظلام للعبيد - 00:01:40

جزاك الله خير لا اله الا الله يقول الله يا ايها الذين امنوا اذا لاقيتم فئة يعني من الكفار مجاهدين في سبيل الله اثبتوا يعني ولا تفروا اثبتوا لهم واذكروا الله - 00:02:29

اذكروا الله وانتم تواجهون اعداء الله اذكروا الله ان ذكر الله يقوي قلوبكم ويجعلكم تتوكلون على الله وتثقون به وتطمعون في نصره اذكر الله كثيرا وذكر الله هو روح العبادة - 00:03:10

بالصلاة وغير ولدكم الله اكبر اسعدكم الله كثيرا لعلكم تفلحون واطيعوا الله ورسوله في كل ما امر به ولا تنازعوا اي لا تقترفوا ان الخلاف سبب للتفرق وسبب للفشل ولا تنازعوا فتفشلوا - 00:03:45

الفشل هو الجبن والضعف وتذهب ريحكم الحكومة التي ينصر الله بها من شاء من عباده كما نصر المؤمنين يوم الاحزاب بالريح وارسل عليهم ريحا واصبروا ان الله مع الصابرين فهذه - 00:04:17

اصول النصر هذه اسباب النصر الثبات فذكر الله وطاعة الله ورسوله وترك النزاع وضدها سبب الفشل والهزيمة قال تعالى ولا تكونوا كالذين خرجوا من ديارهم مطرا الناس قال المفسرون المراد به المشركون - 00:04:51

خرجوا من مكة بقوة بعدد وعدد حرصا شديد على على قتال المسلمين ردا عن سبيل الله يقاتلون الرسول والمؤمنين ولا تكونوا الذين خرجوا من ديارهم واعجابا بانفسهم وبعضهم وعدتهم ويصدون عن سبيل الله - 00:05:38

مغرورون مفسدون عن هدى الله ثم قال تعالى الله بما يعملون محيط. الله محيط بهم تحت قدرته تعالى وسلطانه ثم قال تعالى واذ زين لهم الشيطان اعمالهم بين له الشيطان اعمالهم - 00:06:29

الخروج القتال الرسول والمؤمنين وزين لهم الاشهر والبطر واوجب لهم الاصرار على الكفر والشرك واذ زينه الشيطان اعماله وقال لا غالب لكم اليوم من الناس وسوس لهم انه لا غالب لهم وانهم هم الغالبون - 00:07:07

ويذهب في التاريخ ان الشيطان تمثل للمشركين له رجلا وقال اني جار لكم يعني انا وقومي جار لكم اناصرك انصرك واعينكم وادافع عنكم فلما تراءت الفئتان لما ترأت فئة المسلمين والمشركين - 00:07:39

هذا الشيطان العدو المتمثل هناك صعد عقبيه وارتد ورجع وقال اني ارى ما لا ترون ترى الملائكة الخبيث ورجع لانه رأى الملائكة جند الله نازل من السماء اني ارى ما لا ترون - 00:08:11

اني اخاف الله ادب عدو الله والله شديد العقاب سبحانه وتعالى ما يقول حزب الشيطان من الكبار من المنافقين والذين في قلوبهم

مرض اذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض ما وعد - 00:08:38
غر هؤلاء دينهم يقولون هؤلاء المسلمين غرهم دينهم ولهذا جاءوا لقتال اهل مكة مع ما يأبى هم مع ما هم عليه من العدد والعدد والقوة يعني هون قيل المسلمون قلة - 00:09:03
ومع ذلك جاؤوا يقابلون هذا الجيش المدجج بكل وكل استعدادات الحرب ومع ذلك انهم يظنون انهم على حق هذا ما يقوله المنافقون والذين في قلوبهم مرض مر هؤلاء دينهم. قال الله ومن يتوكل على الله فان الله عزيز حكيم - 00:09:30
والمسلمون متوكلون على الله. والله ناصرهم ومظهرهم على عدوه ثم قال تعالى ولو ترى اذ يتوفى الذين كفروا الملائكة يتوفونه ويخرجون ارواحهم ويذهبون بها الى عذاب الله لو ترى اذ يتوفى الذين كفروا يضربون وجوههم وادبارهم - 00:10:02
الملائكة يضربون الكفار عند لاستخراج ارواحهم كما قال تعالى ولو ترى اذ الظالمون في غمرات الموت والملائكة باسط ايديهم. اخرجوا انفسكم اليوم تجزون عذاب الهون بما كنتم تقولون على الله غير الحق - 00:10:42
كنتم عن اياتي تسبحون يضربونهم ضرب ضرب على وجوههم وادبارهم ويوبخونهم ويتوعدونهم نعوذ بالله من من حال الاشقياء نعوذ بالله من الشقوة ذلك بما قدمت ايديكم وان الله ليس بظلام للعبيد - 00:11:05
الايات. نعم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال الامام البغاوي رحمه الله تعالى قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا لقيتم فئة اي جماعة كافرة - 00:11:36
فاثبتوا لقتالهم واذكروا الله كثيرا اي ادعوا الله بالنصر والظفر بهم لعلكم تفلحون ايقونة على رجاء الفلاح قوله تعالى واطيعوا الله ورسوله ولا تنازعوا تختلف فتفشل اي تجبن وتضعف وتذهب ريحكم قال مجاهد نصرة وقال قال مجاهد قال مجاهد نصرة - 00:12:14
وقال وقال مقاتل ابن حيان عدتكم وقال الناظر بن قوتكم. وقال الاخفش دولته قم ها هنا كناية. عن نفاذ الامر وجريانه على المراد يقول العرب هبت ريح فلان اذا اقبل امره على ما يريد - 00:12:58
قال قتادة وابن زيد هو ريح النصر لم يكن نصر قط الا بريح يبعثها الله عز وجل تضرب وجوه العدو ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم صرت بالصبأ واهلك تعاد بالدبر - 00:13:42
عن النعمان بن مقر قال شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. فكان اذا لم يقاتل او ولد انتظر حتى تزول الشمس وتهب الرياح وينزل النصر. قوله عز وجل واصبروا ان الله مع الصابرين - 00:14:09
اخبارنا قال ابانا محمد بن يوسف قال حدثنا محمد بن اسماعيل قال حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا معاوية بن عمر قال حدثنا ابو اسحاق عن سالم ابي النظر. مولى عمر ابن عبيد - 00:14:38
وكان كاتبا له قال كتب اليه. عبدالله بن ابي اوفى فقرأته ان نرى زهور الله صلى الله عليه وسلم في بعض ايامه التي لقي فيها العدو انتظر حتى بانت الشمس - 00:15:23
ثم قام في الناس فقال يا ايها الناس لا تتمنوا لقاء العدو. واسألوا الله فاذا لقيتموهم فاصبروا واعلموا ان الجنة تحت ظلال السيوف ثم قال اللهم منزل الكتاب ومجري السحاب وهازم الاحزاب - 00:15:46
اهزمهم وانصرنا عليهم قوله تعالى ولا تكونوا كالذين خرجوا من ديارهم مطارا فخرا واشرا. ورياء الناس قال الزجاج المطر الطغيان في النعمة. قال قال انا الزجاج المطر الطغيان في النعمة. وترك شكرها والرياء - 00:16:13
اظهار الجميل ليرى وابطان القبيح. ويصدنا سبيل الله والله بما يعملون محيط. نزل المشركين حين اقبلوا الى بدر ولهم بغي وفخر. وقال ولهم ولهم بغي وفخر وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم هذه قريش قد اقبلت - 00:16:41
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم هذه قريش قد اقبلت بخيلائها تجادلك وتكذب رسولك اللهم فنصرك الذي وعدتني قالوا لما رأى ابو سفيان انه قد احرز عيره يا قريش انكم انما خرجتم لتمنعوا عيركم فقد نجاها الله فارجعوا. فقال - 00:17:14
ابو جهل والله لا نرجع نرد بدرا وكان بدر موسم موسما من مواسم العرب. يجتمع لهم كل عام فنقيم بها ثلاثا فننحر الجزور. ونطعم

الطعام ونسقي الخمر وتعزف علينا القيام وتسمع بنا العرب فلا يزالون يهابوننا ابدا. اعوذ بالله - 00:17:54
هذا هو البعيد  فسقوا كؤوس المنايا مكان الخمر وناحت عليهم النوائح مكان يعني فنهى الله عباده المؤمنين ان يكونوا مثلهم. وامرهم باخلاص والحسبة في نصر دينه. ومؤازرة نبيه صلى الله عليه وسلم. قول - 00:18:27
الشيطان اعمالهم وكان تزيينه ان قريشا لما اجتمعت للسير ذكرت الذي ان قريش لما اجتمعت لما اجتمعت للسير ذكرت الذي بينها وبين بني بكر من الحرب فكاد ذلك ان يثنيهم فجاء ابليس - 00:19:08
في جند من الشيطان معه رايته فتبدى لهم في صورة سراقة بن مالك وقال لهم لا غالب لكم اليوم من الناس. واني جار لكم اي مجير لكم من كنانة. فلما تراءت الفتن اي التقى الجمعان. رأى ابليس الملائكة - 00:19:40
نزلوا من السماء علم انه لا طاقة له بهم. قال مدبرا وقال النظر بالنشومي ارجع القهقر؟ على قفاه هاربا؟ قال الكلبي لما التقوا كان ابليس في صف المشركين على صورة سراقة اخذ - 00:20:10
بيد الحارث بن هشام. فنكص على عقبيه. فقال له الحارث افرارا من غير قتال فجعل يمسك فدفع في صدره وانطلق وانهزم الناس. فلما قدموا مكة قالوا هزوا هزا من ناس سراقة. فبلغ ذلك من سراقة. فقال بلغني انكم تقولون - 00:20:40
اني هزمت الناس. فوالله ما شعرت بمسيركم حتى بلغني هزيمتكم. فقالوا اما في يوم كذا فحلف لهم. فلما اسلموا علموا ان ذلك كان الشيطان قال الحسن في قوله وقال اني بريء منكم اني ارى ما لا ترون قال رأى ابليس جبريل معتر - 00:21:10
جيرا ببرد يمشي بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم. وفي يده اللجام يقود الفرس ما وقال اقتدى كان ابليس يقول اني ارى ما لا ترون وصدق. وقال اني اخاف الله وكذب - 00:21:40
والله ما به مخافة الله. ولكن علم انه لا قوة به ولا من عفاه. ردهم واسلمهم. وذلك عدو الله لمن اطاعه. ان التقى الحق والباطل اسلمهم وتبرأ منهم. وقال عطاء اني اخاف - 00:22:00
الله ان يهلكني في من يهلك وقال الكلب خاف ان يأخذه جبريل عليه السلام عرف حاله فلا يطيعه. وقيل ما نهوا اني اخاف الله اي اعلم صدق وعده لاوليائه انه كان على ثقة من امره. والله شديد العقاب. قيل معناه اني اخاف الله عليكم. والله شديد - 00:22:20
وقيل انقطع الكلام عند قوله اخاف الله ثم يقول الله. والله شديد العقاب. اخبرنا حسن الصرخسي يقال انبانا زاهر بن احمد قال ابو اسحاق الهاشمي قال اما انا ابو مصعب عن ما لك عن ابراهيم ابن ابي علية عن طلحة ابن - 00:22:50
عبيد الله بن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما رؤي الشيطان يوما هو فيه اصغر ولا ادحر ولا احقر ولا اغيظ منه يوم عرفة. وما ذاك الا لما يرى من تنزل الرحمة وتجاوز - 00:23:14
الله تعالى عن الذنوب العظام الا ما كان من يوم بدر فقيل وما رأى يوم بدر قال انه قد رأى جبريل عليه السلام اجبريل عليه السلام وهو يزع الملائكة هذا حديث - 00:23:36
مرسل قوله تعالى اذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض شك ونفاق. غر هؤلاء يعني غر المؤمنين دينهم هؤلاء قوم كانوا مستضعفين بمكة قد اسلموا اقرباؤهم من الهجرة. فلما خرجت قريش الى بدر اخرجوهم كرها. فلما نظروا - 00:23:56
الى قلة المسلمين. فقتلوا جميعا. منهم قيس بن الوليد ابن المغيرة وابو قيس ابن الفاكه ابن المغيرة المخزوبيان. والحارث ابن زمعة ابن الاسود ابن المطلب علي ابن امية ابن خلف الجمحي والعاص ابن منبه ابن الحجاج قال الله تعالى - 00:24:26
يتوكل على الله ومن يسلم امره الى الله ويثق به. فان الله عزيز قوي يفعل باعدائه ما يشاء حكيم ولو ترى يا محمد اذ يتوفى الذين كفروا الملائكة يضربون اي يقبضون - 00:24:56
اختلفوا فيه فقيل هذا عند الموت تضرب الملائكة وجوه الكفار. وادبارهم بسياط النار. وقيل اراد الذين قتلوا من المشركين ببدر كانت الملائكة يضربون وجوههم وادبارهم. قال سعيد بن جبير مجاهد يريد ولكن الله حي يكنيه. قال ابن عباس قال ايش؟ قال - 00:25:16
قال سعيد بن جبير. نعم. ومجاهد يريد استاههم اريد استاءب. نعم  ولكن الله حيي يكني يعني بدل ادبارهم هم يضربون استاءهم

وعبر عن ذلك بادباره. نعم قال ابن عباس كان المشركون اذا اقبلوا بوجوههم الى المسلمين. ضربت الملائكة وجوههم - 00:25:50
قم بالسيوف واذا ولوا ادركتهم الملائكة فظربوا ادبارهم. وقال ابن جريج يريد ما اقبل منهم وما ادبر القتل قوم الملائكة ذوقوا عذاب الحريق. وقيل كان مع الملائكة مقام من حديد. يضربون - 00:26:23
فيها الكفار فتلتهب النار في جراحهم. فذلك قوله تعالى وذوقوا عذاب الحريق قال الحسن هذا يوم القيامة تقول لهم خزنة جهنم ذوقوا عذاب الحريق وقال ابن عباس رضي الله عنهما يقول لهم ذلك بعد الموت - 00:26:58
الذي وقع بكم بما قدمت اليكم اي بما كسبت ايديكم وان الله ليس بظلام للعبيد  لا اله الا الله  ما شاء الله  بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد - 00:27:24
قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله في كتابه الصارم المسلول على شاتم الرسول صلى الله عليه وسلم ومن ذلك انه امر يوم الفتح بقتل الحويرث ابن نقيد. وهو معروف عند اهل السير. قال موسى ابن عقبة في - 00:28:01
عن الزهري وهي من اصح المغازي كان مالك يقول من احب ان يكتب المغازي فعليه بمغازي الرجل الصالح موسى ابن عقبة قال وامرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكفوا ايديهم فلا يقاتلوا احدا الا من قاتلهم. وامرهم بقتل اربعة نفر - 00:28:21
منهم الحويرث ابن نقيد وقال سعيد ابن يحيى الاموي في مغازيه. حدثني ابي قال ابن اسحاق وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد الى المسلمين في قتل نفر ونسوة. وقال ان وجدتموهم تحت استار الكعبة فقتلوهم. وسماهم باسمائهم ستة - 00:28:44
وهم عبد الله ابن سعد ابن ابي سرح وعبدالله ابن خطل. والحويرث ابن نقيد ومقياس ابن صبابة ورجل من من بني تيم ابن غالب. قال ابن اسحاق وحدثني ابو عبيدة ابن محمد ابن عمار ابن ياسر انهم كانوا ستة. فكتم اسم - 00:29:08
جنين واخبرني باربعة وزعم ان عكرمة ابن ابي جهل احدهم احدهم قال واما الحويرث ابن نقيد فقتله علي ابن ابي طالب وكذلك ذكر ابن اسحاق في رواية ابن بكير وغيره في رواية ابني بكير وغيره عنه من النفر الذين استثناهم النبي صلى الله عليه وسلم وقال اقتلوهم وان وجدتموه - 00:29:28
تحت استار الكعبة. الحويرث ابن الحويرث ابن نقيد. وكان ممن يؤذي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الواقدي عن اشياخه ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن القتال وامر بقتل ستة نفر واربع نسوة عكرمة - 00:29:55
ابن ابي جهل وهبار ابن الاسود وابن ابي سرح ومقياس ابن صبابة والحويرث ابن نقيد وابن خطل. قال واما الحويلس بن نقيد فانه كان يؤذي النبي صلى الله عليه وسلم. فاهدر دمه فبين هو في منزله يوم الفتح قد اغلق عليه - 00:30:14
علي رضي الله عنه يسأل عنه فقيل هو في البادية. فاخبر فاخبر الحويرث انه يطلب. وتنحى علي عن بابه فخرج الحويرث يريد ان يهرب من بيت الى بيت اخر. فتلقاه علي فضرب عنقه - 00:30:34
ومثل هذا مما يشتهر عند هؤلاء مثل الزهر وابن عقبة وابن اسحاق والواقدي والاموي وغيرهم اكثر ما فيه انه مرسل والمرسل اذا روي من جهات مختلفة لا سيما ممن له عناية بهذا الامر وتتبع له كان - 00:30:54
بل بعض ما يشتهر عند اهل المغازي ويستفيض اقوى مما يروى بالاسناد الواحد. ولا يهنه انه لم اذكر في الحديث المأثور عن سعد وعمرو بن ابي بن شعيب عن ابيه عن جده لان المثبت مقدم على النافي. ومن اخبر - 00:31:14
انه امر بقتله فمعه زيادة علم. ولعل النبي صلى الله عليه وسلم لم يأمر بقتله ثم امر بقتله. وذلك انه لم يكن لم وذلك انه يمكن ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى اصحابه ان يقاتلوا الا من قاتلهم الا النفر الاربعة. ثم امرهم - 00:31:34
ان يقتلوا هذا ثم امرهم ان يقتلوا هذا وغيره. ومجرد نهيه عن القتال لا يوجب عصمة المكفوف عنهم لكنه بعد ذلك امنهم الامان العاصم للدم. وهذا الرجل قد امر النبي صلى الله عليه وسلم بقتله لمجرد اذاه له - 00:31:54
مع انه قد امن اهل البلد الذين قاتلوه واصحابه وفعلوا بهم الافاعيل ومن ذلك انه صلى الله عليه وسلم لما قفل من بدر راجعا الى المدينة قتل النظر ابن الحارث وعقبة ابن ابي معيط - 00:32:14
ولم يقتل من اسارى بدر ولم يقتل من اسارى بدر غيرهما. وقصتهما معروفة. قال ابن اسحاق وكان في الاسرى عقبة ابن ابي معيط

والنظر ابن الحارث. فلما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بالصفراء قتل النظر ابن الحارث. قتله - 00:32:33
علي ابن ابي طالب كما خبرت. ثم مضى رسول الله صلى الله عليه وسلم. فلما كان بعرق الظبية قتل عقبة ابن ابي سلام عليكم ثم مضى رسول الله صلى الله عليه وسلم. فلما كان بعرق الظبية - 00:32:53
قتل عقبة ابن ابي معيط قتله عاصم ابن ثابت قال موسى ابن عقبة عن الزهري ولم يقتل من الاسارى صبرا غير عقبة ابن ابي معيط قتله عاصم ابن ثابت ابن ابي الاقله - 00:33:10
ولما ابصره عقبة مقبلا اليه استغاث بقريش فقال يا معشر قريش علام اقتل من بين من ها هنا؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم على عداوتك لله ورسوله وكذلك ذكر محمد ابن عائض في مغازيه. وهذا والله اعلم لان النظر قتل بالصفراء عند بدر فلم يعد - 00:33:26
فلم فلم يعد من الاسرى عند هذا القائل. بقتله قريبا من مصارع قريش. والا فلا خلاف علمناه ان روى عقبة قتلا بعد الاسر وقد روى البزار عن ابن عباس ان عقبة ابن ان عقبة ابن ابي معيط نادى يا معشر قريش ما لي اقتل من بينكم صبرا - 00:33:52
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم بكفرك وافتراءك على رسول الله وقال الواقدي كان النظر ابن الحارث اسره المقداد ابن الاسود. فلما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من بدر فكان بالاثيل - 00:34:15
عرض عليه الاسرى فنظر الى النظر ابن الحارث فابده البصر. فقال رجل الى جنبه محمد والله قاتليه لقد نظر الي بعينين فيهما الموت. فقال الذي الى جنبه والله ما ما هذا منك الا رعب. فقال - 00:34:31
الا رعب الا رعب نعم. فقال النظر لمصعب بن عمير يا مصعب انت اقرب من ها هنا بي رحما. كلم صاحبك ان يجعلني كرجل من اصحابه هو والله قاتلي ان لم تفعل. قال مصعب انك كنت تقول في كتاب الله كذا وكذا. وتقول في نبيه كذا وكذا. قال يا - 00:34:51
مصعب يجعلني كاحد اصحابي ان قتلوا قتلت وان من عليهم من علي. قال مصعب انك كنت تعذب اصحابه وذكر الحديث الى ان قال فقتله علي ابن ابي طالب صبرا بالسيف - 00:35:17
قال الواقدي واقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالاسرى حتى اذا كانوا بعرق الظبية امر عاصم ابن ثابت ابن ابي الاقلح ان يضرب اي يضرب عنق عنق عقبة ابن ابي معيط فجعل عقبة يقول يا ويلي على ما اقتل يا قريش - 00:35:34
بين من بين من ها هنا. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعداوتك لله ورسوله. قال يا محمد منك افضل اجعلني كرجل من قومي ان قتلتهم قتلتني. وان مننت عليهم مننت علي. وان اخذت منهم الفداء كنت كاحدهم. يا محمد - 00:35:54
مدمن للصبية. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم النار قدمه يا عاصم فاظرب عنقه. فقدمه عاصم فظرب عنقه فقال لا اله الا الله لا اله الا الله لا اله الا - 00:36:14
هذا يدل على شدة شره وعداوته كما اجابه الرسول قتله من بين الازرار لشدة عداوته لله ولرسوله نعم احسن الله اليك وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بئس الرجل كنت والله ما علمت كافرا بالله وبكتابه وبرسوله مؤذيا لنبيه فاحمد - 00:36:37
الله الذي هو قتلك واقر عيني منك ففي هذا بيان ان ان السبب الذي اوجب قتل هذين الرجلين من بين سائر الاسرى اذاهم لله ولرسوله بالقول فان الايات التي نزلت في النظر معروفة. واذى ابن ابي معيط له مشهور بلسانه ويده. حين خنقه بابي - 00:37:04
هو وامي بردائه خنقا شديدا يريد قتله. وحين القى السلا على ظهره وهو ساجد وغير ذلك ومن ذلك انه امر بقتل من كان يهجوه بعد فتح مكة من قريش وسائر العرب مثل كعب ابن آآ كعب مثل كعب ابن - 00:37:28
زهير وغيره قال الاموي حدثني ابي قال قال ابن اسحاق وذكره يونس ابن بكير والبكائي وغيرهما عن ابن اسحاق قال فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة منصرفا من الطائف كتب بجير ابن زهير ابن ابي سلمة - 00:37:47
الى اخيه كعب بن زهير يخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب في قتل رجال بمكة ممن كان يهجوه ويؤذيه. ولفظ يونس والبكائي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قتل رجالا بمكة ممن كان يهجوه ويؤذيه. وان من بقي من شعراء قريش - 00:38:07
ابن ابن الزبيرة وهبيرة ابن ابي وهب قد هربوا في كل وجه. فان كانت لك في نفسك حاجة فطر اذا رسول الله صلى الله عليه وسلم

فانه لا يقتل احدا جاءه تائبا. وان انت لم تفعل فانجو الى نجاتك من الارض. وكان كعب - 00:38:27
كعب قد قال ابياتا نال فيها من رسول الله صلى الله عليه وسلم. حتى روي كان كعب قد قال. احسن الله اليك. وكان كعب قد قال نال فيها من رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى رويت وعرفت وكان الذي قال الا ابلغا - 00:38:47
اني بجيرا رسالة فهل لك فيما قلت ويحك هل لك؟ لتخبرني ان كنت لست بفاعل على اي شيء غير ذلك دلك على خلق لم يلق يوما ابا له ولا انت لم تعرف عليه ابا لك - 00:39:07
فان انت لم تفعل فلست باسف ولا قائل اما عثرت لعلك سقاك بها المأمون كأسا روية. فان آآ فانهلك المأمون منها وعلك وانما قال كعب المأمون لقول قريش لرسول الله صلى الله عليه وسلم الامين الذي كانت تقول له - 00:39:26
فلما بلغ كعبا الكتاب ضاقت به الارض. واشفق على نفسه وارجف به من كان في حاضره من عدوه. فقالوا هو مقتول. فلما ما لم يجد من شيء بدا قال قصيدة. يمدح فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم. ويذكر فيها خوفه ويذكر فيها - 00:39:50
خوفه وارجاف الوشاة به. ثم خرج حتى قدم المدينة. فنزل على رجل كانت بينه وبينه معرفة من جهينة ما ذكر لي فغدى به على رسول الله صلى الله عليه وسلم حين صلى الصبح فلما صلى مع الناس اشار له الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:40:10
فقال هذا رسول الله. هذا رسول الله. فقم اليه. فذكر لنا فذكر لنا انه قام الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضع يده في يده. وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يعرفه. فقال يا رسول الله ان كعب بن زهير استأمن منك تائبا مسلما - 00:40:30
فهل انت قابل منه ان انا جئتك به؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم. قال انا يا رسول الله كعب بن زهير قال ابن اسحاق فحدثني عاصم ابن عمر انه وثب عليه رجل من الانصار فقال يا رسول الله دعني وعدو الله اضرب عنقه فقال رسول الله صلى - 00:40:50
الله عليه وسلم دعه عنك قد جاء تائبا نازعا. قال فغضب كعب على هذا الحي من الانصار. لما صنع به لما صنع به صاحبهم وذلك انه لم يتكلم فيه رجل من المهاجرين الا بخير. فقال فقال قصيدته التي - 00:41:15
قال حين قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم. ثم انشد ابن اسحاق قصيدته المشهورة بانت سعاد وفيها ان بئت ان رسول الله اوعدني والعفو عند رسول الله مأمول. مهلا هداك الذي اعطاك نافلة القرآن فيه مواعيد - 00:41:35
وتفصيل لا تأخذن باقوال الوشاة ولم اذنب ولو كثرت في الاقاويل. وفي حديث اخر وذلك ان انه بلغه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نذر ندر دمه دمه لقول بلغه عنه فقدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:41:54
مسلما ودخل مسجده وانشد القصيدة فقد اخبر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب في قتل رجال بمكة لاجل لاجل هجائهم واذاهم حتى فر من فر منهم الى نجران. ثم رجع ابن العز بعرا تائبا مسلما. واقامه - 00:42:14
بنجران حتى مات مشركا. ثم انه اهدر دم كعب لما قاله مع انه ليس من بليغ الهجاء. لكونه لكونه طعن في دين الاسلام وعابة. مع انه مع انه. مع مع انه - 00:42:34
مع انه ليس من بليغ الهجاء. من بليغ. نعم لكونه طعن في دين الاسلام وعابه وعاب ما يدعو اليه الرسول صلى الله عليه وسلم ثم انه تاب قبل القدرة عليه - 00:42:52
وجاء مسلما وكان حربيا. ومع هذا فهو يلتمس العفو ويقول لا تأخذني باقوال الوشاة ولم اذنب من ذلك ما نقل انه كان صلى الله عليه وسلم يندب الى قتل من يهجوه ويقول من يكفيني عدوي؟ قال الاموي سعيد بن يحيى بن - 00:43:07
في مغازيه حدثنا ابي قال اخبرني عبد الملك ابن جريج عن رجل اخبره عن عكرمة عن عبد الله ابن عباس ان رجلا من شتم رسول شتم رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يكفيني عدوي؟ فقام الزبير - 00:43:27
العوام فقال انا فبارزه فاعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم سلبه. ولا احسبه الا في خيبر حين قتل ياسر. ورواه عبد الرزاق ايضا وروى ان رجلا كان يسب النبي صلى الله عليه وسلم فقال من يكفيني عدوي؟ فقال خالد انا - 00:43:47
فبعثه النبي صلى الله عليه وسلم فقتله. ومن ذلك ان اصحابه كانوا اذا سمعوا من يسبه ويؤذيه صلى الله عليه وسلم وان كان قريبا

فيقرهم فيقرهم على ذلك ويرضاه. وربما سمى من فعل ذلك ناصرا لله ورسوله - 00:44:07
روى ابو اسحاق الفزاري في كتابه المشهور في السير عن سفيان الثوري عن اسماعيل احسن الله اليك فروى ابو اسحاق الفزاري في كتابه المشهور في السير عن سفيان الثوري عن اسماعيل ابن سميع عن ما لك ابن عمير قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني - 00:44:28
اني لقيت ابي في المشركين فسمعت منه مقالة قبيحة لك. فما صبرت ان طعنت عن طعنته بالرمح فقتلته فما شق ذلك عليه قال وجاءه اخر فقال اني لقيت ابي في المشركين فصفحت عنه فما شق ذلك عليه - 00:44:51
وقد رواه الاموي وغيره من هذه الطريق وروى ابو اسحاق الفزاري ايضا في كتابه عن الاوزاعي عن حسان بن عطية قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم جيشا فيهم عبد الله بن رواحة - 00:45:11
جابر فلما صافوا المشركين اقبل رجل منهم يسب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام رجل من المسلمين فقال انا فلان ابن فلان فلان وامي فلانة فسبني وسب امي وكف عن سب رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:45:24
فلم يزده ذلك الا اغراء فاعاد مثل ذلك. وعاد الرجل مثل ذلك. فقال في الثالثة لان عدت لارحلنك فعاد فحمل عليه الرجل فولى مدبرا فاتبعه الرجل حتى خرق صف المشركين فضربه - 00:45:40
او بسيفه واحاط به المشركون فقتلوه. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعجبتم من رجل نصر الله ورسوله؟ ثم ان الرجل برأ من جراحه فاسلم فكان يسمى الرحيل. ورواه الاموي في مغازيه من هذا الوجه - 00:46:00
وقد تقدم حديث عمير بن عدي لما قال حين بلغه اذى آآ بنت مروان النبي صلى الله عليه وسلم اللهم ان علي نذرا لان رددت رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة لاقتلنها فقتلها بدوني - 00:46:19
باذن النبي صلى الله عليه وسلم. فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا احببتم ان تنظروا الى رجل نصر الله ورسوله. نصر الله ورسوله بالغيب فانظروا الى عمير بن عدي - 00:46:36
وكذلك حديث اليهودية ام الولد فان النبي صلى الله عليه وسلم اهدر دمها لما لما قتلت لاجل سبه وقد قتل بدون اذنه فهذا مما يدخل في انه صلى الله عليه وسلم اقر من قتل رجلا لاجل سبه - 00:46:50
وقد تقدم ايضا حديث الرجل الذي نذر ان يقتل ابن ابي سرح لما افتراه على النبي لما افتراه على النبي صلى الله الله عليه وسلم وان النبي صلى الله عليه وسلم امسك عن مبايعته ليقوم اليه ذلك الرجل فيقتله ويفي بنذره - 00:47:08
وقد ذكروا ان الجن الذين امنوا به كانت تقصد من يسب آآ يسبه من الجن من الجن الكفار فتقتله قبل الهجرة وقبل الاذن في القتال له وللانس. فيقرها على ذلك ويشكر ذلك لها - 00:47:27
قال سعيد ابن يحيى الاموي في مغازيه. حدثني محمد ابن سعيد يعني عمه قال قال محمد بن المنكدر انه ذكر لي عن ابن عباس انه قال هتف هاتف من الجن على جبل ابي قبيس فقال قبح الله رأيكم ال فهر ما ادق العقول - 00:47:43
والاحلام حين تغضي لمن يعيب عليها دين ابائها الحماة الكرام. حالف الجن جن بصرى عليكم ورجال النخيل والاطعم توشك الخيل ان تروها نهارا تقتل القوم في حرام تهام هل كريم منكم له نفس حر ماجد الجدتين والاعمام ضاربا ضربة تكون نكالا ورواحا من كربة - 00:48:03
واغتنام قال ابن عباس فاصبح هذا الشعر حديثا لاهل مكة يتناشدوه بينهم. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا شيطان نكلم الناس في الاوثان يقال له مسعر والله مخزيه. فمكثوا ثلاثة ايام فاذا هاتف يهتف على الجبل يقول نحن - 00:48:33
نحن قتلنا في ثلاث مسعرة اذ سفه الحق وسن المنكرا. قنعته سيفا حساما مبترا بشتمه نبينا المطهرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا عفريت من الجن اسمه سمحج امن بي سميته عبد الله اخبرني انه في طلبه - 00:48:54
منذ ثلاثة ايام. فقال علي جزاه الله خيرا يا رسول الله وممن ذكر انه قتل لاجل اذى النبي احسن الله اليك لا اله الا الله لا اله الا الله نعم يا محمد - 00:49:16

احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة ما حكم قول الشخص اللهم اني اسألك بحبك لنبيك صلى الله عليه وسلم لا شك انه توسل بصفة من صفاته لكن الدعاء تراعى فيه المناسبة - 00:49:34

يراعى فيه مناسبة وليس في هذا في هذا التوسل بمناسبة للدعاء ولا ولا اصل لهذا الدعاء من جهة النقل مادام انه لم ينقل وليس فيه مناسبة فلا داعي السبيل الله برحمته - 00:50:24

بالتوسل الذي ورد اعوذ بعزتك اعوذ بكلماتك ينبغي التحري تحري الوالد تحري ما ورد عن الرسول عليه الصلاة والسلام يخترعه الانسان من قبل نفسه دون ان تكون له ايضا مناسبة - 00:51:22

في ذلك الدعاء هذا لا ينبغي نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة كيف يكون المسلم سليم الصدر لاخوانه يقول سليم الصدر اذا لم يكن في قلبه غل ولا حقد ولا حسد - 00:51:51

وذلك مما يمن الله به على من شاء العبد ان يسأل ربه ان يطهر قلبه قل اللهم طهر قلبي اللهم طهر قلبي من الغل والحقد والحسد والكبر والعجب والرياء ربك هو الذي يهدي القلوب ويطهر القلوب - 00:52:18

نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة هل يجوز ان يقول الانسان للمفتي ما حكم الاسلام في كذا وكذا؟ او ما رأي الاسلام اما ما رأي الاسلام فهذا لا - 00:52:42

لا ينبغي لان الاسلام ما هو برأي حكم الحكم الالهي ولا ينبغي ان يقول ما حكم الاسلام؟ يسأله عن مسألته بدون ان يحدد ويقول ما حكم الاسلام؟ او ما حكم الله - 00:53:05

لان المفتي قد يصيب وقد يخطئ احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة قبل رمظان الماظي لم اكن اواظب على الصيام لكن تبت توبة نصوح. ولكن بعدها اصبت بمرظ عندما اردت ان اقضي - 00:53:21

وانا الان لا استطيع الصيام ولا امتلك المال للكفارة وانا خائف ان اموت الان وعلى ذمتي شيء فكيف افعل؟ اذا صدقت التوبة فالله يغفر لك اذا كانت توبتك صادقة ندما - 00:53:58

حقيقيا وعزما على الا تعود الله يتوب عليه ارجو رحمة الله وادعوا وادعو ربك بالمغفرة الشفاء والعافية واسأله المغفرة التوبة. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة قال قال السعدي رحمه الله في تفسير سورة البقرة. واما الميسر فهو كل المغالبات - 00:54:22

التي يكون فيها عوض من الطرفين من النرد والشطرنج وكل مغالبة قولية او فعلية او فعلية بعوض سوى مسابقة الخير والابل والسهام الى اخره فماذا يعني بقوله وكل مغالبة قولية او فعلية بعوض - 00:55:00

وهل من الممكن ذكر امثلة عليها مثل اللي يسمونه انسان الا انا قلت كذا الا فلان ما قال كذا. الا فلان يعني يتراهن ونقول ان فلانا ما حضر المجلس الفلاني. فلان ما سافر - 00:55:29

والاخرة بل سافر ويتراهنان على مال يعني هدأ هذا مئة ريال او الف ريال لمن كان القول قوله هذا اللي يسمونه ناس البراهن السباق يتسابقون بالسيارات اللي يسبق يكون له كذا - 00:55:56

هذي مغالبة بالفعل. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة انا امام مسجد قمت للركعة الخامسة في صلاة العصر سبح الجماعة ولم اطعهم لكثرة ما يغلطون. وسجدت للسهو وسلمت وبعد - 00:56:37

الصلاة تبين انها خمسة ركعات فما حكم صلاتنا؟ الحمد لله صلاتك صحيحة وصلاتهم صحيحة ان شاء الله لم تثق بهم لم تثق بهم كما قلت لكثرة غلطهم انت معذور والذي قام معك - 00:57:02

يظن انه ان هذا هو هذا هو الواجب فكذلك معذور والاصل ان الامام اذا قام لخامسة لا يتبعه المأمون المأموم المتيقن المأموم اذا تيقن ان الامام قام من الخامسة لا يتبعه - 00:57:34

بس ان جلس ينتظره حتى يسلم فحسن احسن الله اليكم. تقول السائلة عبر الشبكة قصصت شعري اه لفوق اه اذني. لاسباب صحية نفسية قاهرة. والى الان لم يعد لطوله السابق. فهل علي ذنب - 00:57:54

ان شاء الله لانك كما ذكرت ازلتيه لسبب ضروري نعم احسن الله اليكم. تقول السائلة عبر الشبكة هل لزوجي حق في ارغام على بيع ارضي وهل علي ذنب في ذلك اذا لم اطعه - 00:58:22

ليس ليس له ان يرغمك على بيع شيء من مالك انت حرة في مالك انت حرة في مالك ما دامت الارض لك ملك ملك لك فليس لاحد ان ان يجبرك على بيعها - 00:58:53

احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة اعمل في مخزن للحديد واحيانا يأتي لنا عميل ويريد طلبية معينة وهذه الطلبية لا توجد عندنا في المخزن الذي به ساقوم بتوفير طلب العميل من اماكن اخرى. واضع لنفسي هامش ربح - 00:59:18

فهل هذا الربح حلال اذا كنت موظفا عند صاحب هذا المحل ليس لك ان تتصرف هذا التصرف يعني اذا كان باذن من انت موظف عنده يعني اذن لك اشتري لهذا الزبون - 00:59:50

السلعة وتأخذ نسبة اما ان تتصرف تشتري للزبائن اماكن او اخرى تشتري لهم وتأخذ عمولة هذا ينافي العقد الذي بينك وبين صاحب المعرض. نعم احسن الله اليكم يقول تقول السائلة عبر الشبكة - 01:00:33

ما حكم الاحتفاظ بالصور مع قطع الرأس عن الجسم من خلال خط ولا تعلق على الجدران بل تكون بداخل الدولاب ولا تظهر جاء الخط لا يلغي الصورة الخط هذا تلبيس - 01:01:12

الصورة لا يذهب حكمها الا بازالة الرأس لا بخط يوضع في الرقبة هذا خداع وابارك والاحتفال بالصور لا تحتفظ بالصور لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة ان كنت تحبين ان تدخل الملائكة - 01:01:33

فتحي وغرفتك تعازيني ما يكرهون ازيني ما تكرهه الملائكة نعم احسن الله اليكم يقول السائلة عبر الشبكة كنت احفظوا القرآن ولا احب تضييع اي يوم دون الذهاب لمركز التحفيظ. حتى ولو كنت مريضة ثم اغلق - 01:02:08

المركز بسبب ظروف كورونا لفترة طويلة والان بعد فتح مركز التحفيظ مجددا. لم اعد اذهب لمركز التحفيظ. اصبحت كسولة جدا بماذا تنصحونني ان جاهدي نفسك ان ان استطعت تحضرين الدرس - 01:02:38

والا راجعي اهم شي ان تراجعي القرآن واجهي انت في بيتك القرآن في بيته والحمد لله واستمع لبعض القراءات فهذه امور متيسرة الان احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة - 01:03:05

هناك شخص يريد اذية لتلطيخ سمعتي مع الناس فجاء بعض الناس الذين سمعوا كلامه عني واخبروني بما سمعوه فهل هذا يعتبر نميمة؟ نعم يعتبر نميمة المفروض انهم انكروا عليه فقط - 01:03:46

الواجب انهم انكروا عليه يعني ما قاله فيك ولم يبلغوك. هذا هو الواجب نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة رزقني الله بستة اولاد ذكور ونرغب انا وزوجتي بانجاب بنت - 01:04:12

فهل يجوز لنا اجراء تلقيح انابيب واختيار نوع الجنس انثى لا لا غلط غلط احمدوا الله احمدوا الله احمدوا الله ان وهبكم الذرية واسألوه ان يرزقكم ما تريدون هو الذي اعطاك من الاولاد واسألوه ان يعطيكم الانثى الذي تريدون - 01:04:42

اما المعالجة بالطريقة التي تعفى بالانابيب هذه خير مأمونة ولا ينبغي للمسلم ان يدخل في امر مشتبه توكلوا على الله سبحان الله يعطيكم الله هذه هؤلاء الاولاد ومن اجل انثى تدخلون في هذا المدخل - 01:05:06

المظلم المشبوه احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة ما حكم الدخول للصفحات الاباحية على برنامج الفيسبوك وليس من اجل المتعة او الاباحية لكن من اجل التبليغ عنها لشركة فيسبوك والتي هي بدورها - 01:05:41

نقوم بمنعها واقفالها نهائيا ما تدخل فيها لا تدخل فيها يكفي انها معروفة ما دخلت فيها الا انها معروفة لا تدخل فيها احمد الله وغنم السلامة يقول كما جاء في الحديث لا تفتحه فانك ان تفتحه تلجه - 01:06:25

لا تفتحه فانك ان تفتحه تلجه وماذا يؤمرك؟ ان يزينك الشيطان والنفس الامارة بالسوء. آآ المعاودة والمعاودة والاستمرار ربك العافية نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة القطع يد السارق يختلف حسب المال المسروق قيمته اذا بلغ النصاب لا تختلف ابدا - 01:07:05

من سرق النصاب الشرعي وجب قطع يده فقط بس ايه الفرق احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة اشترى ابي قطعة ارض وبنى عليها منزلا. وبعد فترة من الزمن قام اخي الاكبر ببناء منزل فوق منزل ابي. وبعدها قام اخ اخر ببناء منزل ثالث - 01:07:44
فوقهم وبعد عدة سنوات توفي ابي فكيف يجب ان تقسم هذه البيوت الثلاثة على الورثة فنحن اربعة ابناء وابنتين وامي اذا كان ابوكم اذا كان ابوك يعني اذن لهم فقط ان يبنوا - 01:08:23
ليسكنوا والعقار له فالمبنى كله للورثة وان كان اذن لهم بذلك على وجه التمليك وان تكون هذه الشقق العالية ملكا لهم يا عطية من من الوالد عطية من الوالد فان كان اولاده - 01:08:55
طابت نفوسهم فالحمد لله. وان لم تطيب نفوسهم يحاكم اخوانهم لان الواجب على الوالد العدل في العطية ان يعدل بين اولاده والبناء فوق هذا له اهمية وله قيمة فقد تكون قيمة المبنى - 01:09:34
الطارئ هذا قد تكون تعادل يعني القدر كبيرا من قيمة اصل البناء المهم انه لابد من تصالح بين الاخوة بين اولاد المتوفى من تصالح على هذه العطية ان طابت نفوسهم لاخوانهم فهي منكم والحمد لله - 01:10:09
كان ما طابت نفوسه فهي للورثة جميعا والذي يغلب على الظن انه اذن لهم بالبلال السكنى لا للتمليك. هذا هو الذي يغلب على الظن من عادة الناس اذن لهم ان يبنوا فوق العمارة - 01:10:43
ليسكنوا فقط - 01:11:18